

The Role of some Agricultural Research Stations in the Development of Rural Communities

Moushira F. El-Agamy and M. A. Abo-Elnaga

Agriculture Extension and Rural Development Research Institute , Agriculture Research Center



دور بعض محطات البحوث الزراعية في تنمية المجتمعات المحلية الريفية مشيرة فتحى العجمى و محمد احمد محمد أبو النجا معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – مصر

المخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على الدور الحالى والمتوقع لمحطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة ، والتعرف على اهم متطلبات الإرتقاء وتطوير دور محطات البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية المجتمعات الريفية والتعرف على أشكال العلاقة المقترحة بين محطات البحوث المدروسة والهيئات والمنظمات الأخرى العاملة فى مجال التنمية الريفية ، وإقتراح مصادر التمويل والدعم المالى وأشكال التقديم المقترحة لعناصر المحتوى التعليمى لمجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية والتعرف على أهم المشكلات التى تواجه أعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة وأهم إقتراحاتهم للتغلب على تلك المشكلات . لتحقيق أهداف البحث تم إختيار خمس محطات بحوث زراعية هى: محطة البحوث الزراعية بسخا(محافظة كفر الشيخ)، محطة البحوث الزراعية بشنوبل(محافظة سوهاج)، محطة البحوث الزراعية بالسرو(محافظة دمياط)، محطة البحوث الزراعية بملوى(محافظة المنيا) ومحطة البحوث الزراعية بتاج العز(محافظة الدقهلية)، تمثل محطات البحوث الزراعية بالوجه البحرى والقبلى بنسبة 11% من اجمالى عدد محطات البحوث الزراعية لمركز البحوث الزراعية والبالغ عددها 46 محطة بحثية فى مجالات الانتاج الزراعي المختلفة كمجال جغرافى للدراسة الحالية(0) وقد تم إختيار عينة عشوائية قوامها 241 مبحوث بنسبة 50 % من أعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة (باحث-باحث أول- رئيس بحوث) لأنهم الفئات التى تتميز بالخبرة والكفاءة والقدرة على أداء مهامهم الوظيفية بالإضافة لتوافر الوقت اللازم للقيام بهذه الأنشطة فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، وقد تم مراعاة تمثيل كل معهد بحثى داخل المحطات المدروسة بنفس النسبة حسب التخصصات العلمية المختلفة، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال ثلاث شهورهى مارس وإبريل، ومايولسنة 2017م، وتم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية، والتي سبق إختبارها ميدانياً لأفراد عينة البحث، وقد تم استخدام عدة اساليب احصائية تمثلت فى التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح، والمتوسط الحسابى لتحليل واستخلاص النتائج. وقد تمثلت اهم النتائج فيما يلى : 1- انخفاض مستوى القيام بالدور الحالى لمحطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة حيث بلغ الحد الأقصى لمستوى القيام بالدور الحالى للمجالات المدروسة 48.16 درجة، وهى درجة أقل من المتوسط. 2- ارتفاع مستوى الأهمية النسبية للدور المتوقع لتقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية حيث أظهرت النتائج ارتفاع مستوى أهمية تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، وارتفاع مدى استعداد أعضاء الهيئة البحثية للمشاركة فى تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية. 3- انخفاض مستوى توافر متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية المدروسة حالياً لأقل من المتوسط للمتطلبات الإدارية، والمكانية، والمالية، والتشريعية والتنظيمية بينما توافر المتطلبات البشرية بنسبة فوق المتوسط. 4- ارتفاع الأهمية النسبية لتوفير المتطلبات الإدارية، والمتطلبات المالية، والمتطلبات التشريعية والتنظيمية مستقبلاً لتفعيل دور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية. 5- مركز البحوث الزراعية، والجامعات الإقليمية، ومديريات الزراعة بمنطقة عمل المحطات أهم الجهات المقترحة للتعاون مع محطات البحوث الزراعية المدروسة فى مجالات تبادل الخبرات، إنتاج مواد تعليمية مشتركة، عمل ميدانى مشترك، دعم مالى وإدارى لزيادة تفعيل دور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية. 6- التمويل الحكومى بالإضافة لخدمات مدفوعة الأجر من الجمهور المستهدف من أهم أشكال التمويل المقترحة لأنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية. 7- أهم أشكال تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية هى عقد وإقامة الإجتماعات والمحاضرات والندوات، وعمل الإيضاح العلمى بالمشاهدة أو الممارسة، والنشرات والمطبوعات الإرشادية. 8- أن اهم إقتراحات أعضاء الهيئة البحثية المجتوبين للتغلب على المشكلات التى تواجههم فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية هى توفير الدعم المادى اللازم لكافة الأنشطة البحثية والتدريبية فى الوقت المناسب، إجراء تدريب توجيهى لمديرى المحطات البحثية للتعرف على طبيعة عمل ومهام المعاهد البحثية المختلفة لتسهيل الإجراءات الإدارية، والربط والتنسيق بين الجهات البحثية والتطبيقية بوزارة الزراعة وتوفير قاعدة بيانات صحيحة وموثقة وسهولة الحصول عليها.

المقدمة

والشبابية والإجتماعية ومن ثم الإرتقاء بمستوى المعيشة فى المناطق الريفية، فإن الإرتقاء بأدوار هذه المنظمات يسهم بشكل أكثر إيجابية فى الإرتقاء بمستوى فعالية هذه المنظمات وأدائها لأدوارها التنموية وكذلك تأكيد دورها فى تنشيط كيان المجتمع الريفي وزيادة المشاركة الفعالة لسكانه فى كافة البرامج والأنشطة التنموية (الإمام وأبو حسين : 1995 ، ص: 44). الواقع أن المجتمع الريفي يواجه فى عالمنا المعاصر تحديات تتزايد على مر الأيام فى ظل نمط الحياة المعروف والسائد فى ظل تدهور مستوى المعيشة لمعظم سكانه، مع أنه يمتلك أهم موارد التنمية الطبيعية والبشرية، وإنجاز التنمية الريفية للمجتمعات الريفية يحتاج إلى وجود تنظيمات لها من الإمكانيات والصلاحيات ما يمكنها من تحقيق التنمية المستهدفة، وتتطلب جهود منظمات متعددة الأنواع تعبر عن احتياجات الأفراد وطموحاتهم(إبراهيم : 2014 ، ص 3)، ومن خصائص المنظمات الاجتماعية والتي اتفق عليها كلا من كشك (1997 : ص 122 - 124)، والحنفى، وجاد الرب (1997 : ص 3)، وعبد الرحمن (2000 : ص 205) ، وخاطر وأخزون (2001 : ص 140 - 142)، والعزب (2007 : ص 18) ، على (2008 : ص 12)، والحسينى (2009 : ص 14 - 16)، والمقاطى (2010 : ص 29) أنها تسعى الى تحقيق الاهداف الي انشئت من اجلها، ولتحقيق اهداف المنظمة تقوم المنظمات بتقسيم الادوار، كما ان العمل بالمنظمات يتسم بالانتظام وبالثبات، كما ان المنظمات بها دستور من القواعد والقوانين التي تحدد الادوار المتوقعة منها وتتعدد تصنيفات المنظمات من اهمها المنظمات الحكومية والمنظمات الاهلية، فالمنظمات الحكومية ينظمها التشريع وبها موظفون عموميون وتمولها الحكومة، اما المنظمات الاهلية تمول

تعتبر التنمية هى السبيل الوحيد لتخلص مصر من مشكلاتها وتلحق بركب التقدم والرقى وتحقيق الرعية الإجتماعية لأفرادها، إنطلاقاً من أن الهدف النهائى للتنمية هو تحقيق مستوى معيشى مناسب للمجتمع، ولأن الريف كان ولازال عصب المجتمع المصرى فإن الوثبة الحضارية المرتقبة لا بد أن تستند على ريف متقدم ومتطور، وهو ما جعل التنمية الريفية واحدة من أهم أهداف العمل الوطنى (إبراهيم : 2014 ، ص 1)، وتحل قضية التنمية الريفية مكانة بارزة ضمن أولويات العمل الاجتماعى والسياسى والإقتصادى فى مختلف المجتمعات وعلى الرغم من وجود اختلاف فى المعنى الذى يشير إليه مفهوم التنمية الريفية من زمن لأخر ومن مجتمع لأخر وكذا بإختلاف نوعية الدارسين فمن المتفق عليه أن الهدف الرئيسى للتنمية الريفية يتجسد فى تحسين نوعية حياة الريفيين(العزب : 2002 ، ص 2). ولقد زاد الإهتمام من قبل الدولة فى الأونة الأخيرة بالقروية المصرية، حيث يمثل سكان الريف قطاعاً هاماً من قطاعات المجتمع المصرى فسكانه يشكلون أكثر من نصف المجتمع، حيث تشير الإحصاءات أن سكان المجتمع الريفي، قد بلغ نحو 54 مليون و794 ألف نسمة ويمثل نسبة قدرها 57.8 من اجمالى السكان والبالغ قرابة 94 مليون و 800 ألف نسمة عام 2017. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : 2017).

وتلعب المظمات الريفية بأنواعها وأنماطها المختلفة دوراً ملحوظاً فى إختزال معدلات البطالة، وتوفير فرص التعليم وتقديم الخدمات الصحية

مستواهم الإقتصادي على المستوى المحلي، وهذا يعكس مدى إتفاق المحطات البحثية مع المنظمات الريفية الأخرى حول أهمية النهوض بالزراعة وأسرها والبيئة المحيطة بهم، إلا أن هذه المحطات لم تستفد بشكل كامل من الإمكانيات المتاحة والأهمية النسبية لهذه المنظمات في توصيل ونشر التكنولوجيا الجديدة في مجالات الزراعة المختلفة نظرا لعدم وجود علاقة رسمية أو شبه رسمية أو ودية بين محطات البحوث الزراعية والمنظمات الريفية الأخرى (الإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية، 2011).

وقد صنف (عبدالمطلب:2013، ص48-49) الدراسات التي تناولت أهم موقفات الدور الإرشادي التنموي لمحطات البحوث الزراعية إلى:

أولاً: دراسات تناولت أسباب ضعف العلاقة بين البحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي وهي: ضعف الجهاز البحثي، وعدم ثقة الباحثين في جدية العمل الإرشادي الزراعي، وعدم ارتباط الخطط البحثية بالسياسة الزراعية للدولة، وعدم إلمام الجهاز البحثي بالانظم المزرعية، والفهم الكافي للبيئة التي يعمل في نطاقها المزارعون، وعدم توفر الأساليب الكافية لإختبار نتائج البحوث بما يؤدي الى تقديم تكنولوجيا غير ملائمة هذا بالإضافة الى نقص التمويل، ونقص إمكانات المعامل البحثية، وتناول مشكلات بحثية قد لا تتفق ومشاكل وأولويات المنطقة وإحتياجات المزارعين، وازدواج الموضوعات البحثية، وعدم توفر تمويل كاف لتجريب ونشر نتائج البحوث وتحفيز الباحثين.

ثانياً: أسباب تتعلق بالجهاز الإرشادي وقد أمكن تلخيص بعضها على النحو التالي: عدم قدرة الإرشاديين على معالجة نتائج البحوث في رسائل إرشادية صالحة للتطبيق، وكثرة تنقلات العاملين الإرشاديين خاصة ممن سبق تدريبهم، وضعف العلاقة بين جهاز الإرشاد الزراعي وأجهزة الخدمات، وعدم توفر الثقة بين المرشد والمزارع، وعدم تلقي ردود الأفعال الكافية من المزارعين على برامج البحوث الزراعية.

ثالثاً: أسباب تتعلق بالمستهدفين من المزارع وقد أمكن تلخيص بعضها على النحو التالي: سمات وصفات وخصائص المستهدفين خاصة ما يتعلق بالفقدية والتواكل والقيم والتقاليد والاعراف والسادة وقلة الموارد المتاحة لديهم، وعدم شعورهم بالأمان، وعدم قدرة المستهدفين من المزارع على تطبيق نتائج البحوث خاصة ما يتعلق بكميات التقاوى ومعدلات الاسمدة الموصى بها، وازمة الثقة بين المزارع ووزارة الزراعة بما يؤدي الى عدم الاستجابة هذا بالإضافة الى فقر المزارع، وصغر وتفتت الحيازات الزراعية.

فقد تعددت الدراسات التي تناولت ولا زالت تتناول تنمية المجتمعات الريفية وعلى قدر ضالة الأنشطة التنموية في وقتنا الحالي أو قصور العديد منها عن الوفاء بمتطلبات العملية التنموية واحتياجات السكان الريفيين، إلا أن غالبيتها لا يزال جهودها تتم من خلال المنظمات الاجتماعية الريفية الحكومية، وغير الحكومية الأمر الذي يؤكد على أهمية وحسوبة هذه المنظمات وجوهريّة الأدوار التي تلعبها، كما يبرر أيضاً المسؤولية الكبيرة للمفاه على عاتقها في إثراء ودفع عجلة التنمية الريفية على أرض مصر (العزب: 2002، ص2). ولقد أبرزت دراسة أسباب تخلف القرية المصرية أهمية المنظمات الريفية الحكومية وغير الحكومية في إحداث التنمية الريفية حيث توصلت إلى أن حالة التخلف النسبي التي تتسم به معظم القرى المصرية قد يكون مرجعها إلى عدم توافر القدر الكافي من المنظمات وإنخفاض فعالية تلك المنظمات (جامع وآخرون: 1987).

ومع غياب استراتيجية حقيقية للتنمية الريفية المتكاملة في مصر سلكت هذه المنظمات طريقها التنموي حسب نظرة المسؤولين عنها والتي التفت أحيانا وتضاربت أحيانا أخرى، وهو ما نشأ عنه فجوات واضحة في العمل التنموي المنتظم في الريف المصري. وقد أسهم تنوع التنظيمات الاجتماعية مع غياب تنسيق حقيقي فيما بينها إلى ظهور وسيادة أنماط معينة من العلاقات التعاونية والتنافسية والصراعية بين المنظمات الريفية بعضها البعض أو بين المستويات المتعددة لنفس المنظمة (ريحان وآخرون: 2003، ص2). وتعتبر منظمات البحوث الزراعية أقرب الأنماط المؤسسية في استنباط وتوليد التكنولوجيا الجديدة المطلوب نقلها إلى المزارع وتبني هذه المنظمات طريقة البحث وتخطيط وإدارة ربط البحث بالإرشاد لتسريع فعالية الإرشاد الزراعي (عمر: 1992، ص196). وتواجه هذه المنظمات بالدول النامية نقص الموارد التمويلية وقلة العلماء المدربين والتغذية المرتدة من المزارع ونقص مصادر المعلومات الخارجية، ونقص إمكانيات البحث وأدواته وانخفاض أخلاقيات المهنة لدى بعض الباحثين، وعدم كفاية ميزانية التشغيل والبحث وحوافز الباحثين (Swansen. 1997.p.24-25)، ولأن المنظمات أيا كانت لا بد وان تتطور لتتلاقح وتواكب المتغيرات المجتمعية فإن المنظمات الريفية أولى بهذا التطور. لذلك يعد هذا البحث أحد الإسهامات في مجال التعرف على الأدوار

من الاهالي بجهود تطوعية في اطار القانون العام) سيد وعبد الموجود ، 2003 : ص61) (كفاوين ، 2010 : ص20).

وتؤدى المنظمات الإجتماعية وظائف عديدة في المجتمع المحلي إشباعا لحاجات أفرادها، وجماعته فيذكر كلا من الشاعر (2001 : ص53 – 55) ، وعلى (2008 : ص15 – 16) ، أن المنظمات الإجتماعية تقوم بالوظائف الأتية : التخطيط.تحقيق وتدعيم التعاون بين الهيئات الإجتماعية المختلفة،رفع مستوى الخدمات الفنية والإدارية والتشريعية. توحيد القيادة الإجتماعية. تنمية القدرات. تقليل الوقت-تجميع المعرفة وأضاف المقاطي (2010 : ص131) أن للمنظمة وظائف أخرى ومنها مايلي: وظيفة الإنتاج-وظيفة التسويق-وظيفة الأفراد،الوظيفة المالية. بينما يرجع عبد اللا، وشربى (1999 : ص149) ، والمقاطي (2010 : ص133) تأخر المنظمات عن أداء دورها في الغالب إلى أسباب عديدة ومنها، عدم التكيف مع البيئة الخارجية والضعف الداخلي ومن أسباب الضعف الداخلي مايلي: تجحر الإدارة، والتردد في إتباع سياسات جديدة، والوقوف في وجه أى مواهب شابة، والإهتمام المتزايد بالتكيف الخارجى نون الإهتمام بالتكيف الداخلى، وعدم تطوير مواردها الداخلية، والتحويلات المستمرة في سياسة المنظمة، وضعف القدرة التنظيمية في مواكبة البناء التنظيمي لتلك التغيرات، والتوزيع غير العادل للسلطة مما يضعف الإنديفاع لدى بعض الإدارات، والذي قد يوجد النزاعات بينها، والتباين بين اهداف المنظمة والأهداف الشخصية، وتغليب الاهداف الشخصية والفردية على أهداف المنظمة.

وتعتبر محطات البحوث الزراعية أهم الدعائم التي يرتكز عليها البحوث في تنمية الثروة الزراعية عن طريق وضع البرامج البحثية العلمية والإرشادية ونشر وتطبيق نتائج البحوث الزراعية لدى المزارعين عن طريق تطوير العلاقة بين البحث والإرشاد الزراعي، وإنتاج تقاوى الأساس للأصناف عالية الإنتاج وتجديدها، وإستمرار الجهود البحثية لزيادة الكفاءة الإنتاجية من وحدة الأرض والمياه، والنهوض بالثروة الحيوانية والبستانية، وترتكز هذه المحطات في عملها على التوسع في البرامج البحثية في المجالات المختلفة تحت الظروف المتباينة من حيث نوع التربة ومصادر المياه المتنوعة، والظروف البيئية المختلفة لكل محطة بحثية بالإضافة الى توصيل التكنولوجيا الحديثة في الزراعة مباشرة، وأخيرا ضرورة إقامة الباحثين والأخصائيين بجوار بحوثهم داخل المحطة لضمان تحقيق الدقة في النتائج المتحصلة عليها وحل مشاكل الزراعة والمزارعين، وتختص هذه المحطات البحثية بتطوير البحث العلمي في مجالات الإنتاج الزراعي المختلفة تحت الظروف البيئية المتباينة من منطقة إلى أخرى حيث تطبيق أحدث الأساليب العلمية ونتائج البحوث الزراعية المرتبطة بالواقع العلمي يؤدي إلى زيادة النهضة والتقدم المستمر لسد الفجوة الغذائية والتحول الإقتصادي بتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية وتصدير فائض هذه المنتجات، وتتوفر لدى هذه المحطات البحثية البنية الأساسية والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرامج البحثية ومساعدة الباحثين على القيام بدورهم في تنفيذ الخطط البحثية الإرشادية حيث توجد المزرعة البحثية التي تحتوى على أحدث الطرق المتطورة في الرى والصرف، واستخدام الميكينة الزراعية في خدمة التربة، والتسوية وشق القنوات والزراعة والعزيق والتسميد والحصاد وغيرها من العمليات الزراعية بالإضافة إلى إنتاج تقاوى الأساس لأصناف المحاصيل الحقلية والبستانية، وتوجد أيضا المعامل المزودة بأحدث الأجهزة العلمية المتطورة ذات التقنية الحديثة العالية مع توفر الفنيين من هيئة البحوث والأخصائيين الذين لديهم الخبرة الجيدة في تشغيل هذه الأجهزة لإجراء البحوث والدراسات التطبيقية، فضلا عن وجود استراحة مجهزة بكافة الإحتياجات للمبيت وإقامة الباحثين الذين يأتون إلى المحطة لتنفيذ الخطط البحثية، كما توجد قاعة للاجتماعات يتوفر بها أحدث وسائل عرض البيانات والمعلومات مما يساعد على عقد المؤتمرات والندوات العلمية والإرشادية والدورات التدريبية، أخيرا توجد ورش للآلات والمعدات الزراعية والسيارات التي تقوم بإجراء عمليات الصيانة والإصلاحات للآلات والجرارات المستخدمة في الحقل للمحافظة عليها ورفع كفاءتها لخدمة المحاصيل (الإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية: بدون تاريخ، ص8-18).

وتعتبر محطة البحوث الزراعية إحدى المنظمات الريفية التي تختص بتوليد التقنية الحديثة في مجالات الإنتاج الزراعي مما ينبغي عليها تكوين علاقات مع المنظمات سواء كانت منظمات أهلية أو حكومية إقتصادية او خدمية، تعليمية أو إدارية، وغيرها للإستفادة من الإمكانيات المتاحة للمنظمات الريفية في التصدي لمشكلات الإنتاج الزراعي المختلفة بطريقة علمية للمساهمة في تحسين العمل الإرشادي الزراعي، وتأتي محطة البحوث الزراعية كمنظمة ريفية منتجة للتكنولوجيا الزراعية القابلة للتطبيق بمعرفة المزارع والتي تتناسب مع الإمكانيات والموارد المتاحة لديهم بهدف تحسين

جدول 1. توزيع شاملة وعينة المبحوثين بالمحطات البحثية المدروسة

المحطة البحثية	البحتى بالمحطة	الهيئة البحثية بالمحطة	شاملة الكادر شاملة أعضاء العينة 50% من أعضاء الهيئة البحثية بالمحطة
محطة البحوث الزراعية بسخا محافظة كفر الشيخ	593	272	136
محطة البحوث الزراعية بشندويل محافظة سوهاج	84	61	30
محطة البحوث الزراعية بالسرو محافظة دمياط	68	61	31
محطة البحوث الزراعية بملوى محافظة المنيا	60	49	25
محطة البحوث الزراعية بتاج العز محافظة الدقهلية	46	38	19
الإجمالى	851	481	241

المصدر : إدارة المحطات البحثية المدروسة

3- **المجال الزمنى:** تم جمع البيانات الميدانية خلال ثلاث شهور متتالية هي مارس، وإبريل، ومايو لسنة 2017م، باستخدام أسلوب الإستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين.

4- **أداة جمع البيانات الميدانية:** تم تصميم إستبانة لجمع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية لأعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة تتفق بنودها وتحقيق الأهداف البحثية وقد شملت على (6) أجزاء رئيسية هي :

أ- البيانات الشخصية والإجتماعية والوظيفية لعينة البحث (السن، الحالة الإجتماعية، الدرجة البحثية، عدد سنوات العمل بالمحطة، عدد الدورات التدريبية فى مجال التخصص العلمى، عدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، دراسة مقررات علمية فى مجال الإرشاد الزراعى وفى أى مرحلة دراسية، تلقى تدريب توجيى أو تعريفى حول أداء مهامه الوظيفية، نوع وطبيعة المعلومات التى يستعين بها لتأدية مهامه الوظيفية)

ب- مجموعة البيانات المتعلقة بمجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وتشمل ثمان مجالات رئيسية هي (مجال المحافظة على البيئة المحيطة-مجال زراعة المحاصيل الحقلية-مجال صيانة التربة الزراعية -مجال تنمية السلوك الصحى الغذائى-مجال تنمية البيئة الزراعية الريفية-مجال تربية ورعاية الحيوانات المزرعية-مجال اقتصاديات وإدارة المنزل الريفى-مجال إقامة وتنمية المشروعات الصغيرة) للتعرف على مستوى القيام بالدور الحالى لكل مجال مدروس-والتعرف على أهمية تقديم كل مجال مدروس - والتعرف على مدى استعداد أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين للمشاركة فى تقديم كل مجال من مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

ج- مجموعة البيانات المتعلقة بمتطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية المدروسة فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وتشمل خمس متطلبات هي (المتطلبات الإدارية - المتطلبات المالية - المتطلبات التنظيمية التشريعية - المتطلبات البشرية - المتطلبات المكانية) وذلك لدراسة لمدى توافر تلك المتطلبات حالياً ومعرفة مدى أهمية توفير تلك المتطلبات مستقبلاً لتفعيل دور المحطات البحثية المدروسة فى خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

د- مجموعة البيانات المتعلقة بأشكال العلاقة المقترحة بين محطات البحوث الزراعية المدروسة والهيئات والمنظمات الأخرى العاملة فى مجال التنمية الريفية.

هـ- مجموعة البيانات المتعلقة بأهم مصادر التمويل والدعم المادى والأشكال المقترحة لتقديم أنشطة ومجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية بالمحطات البحثية المدروسة.

و- التعرف على أهم المشكلات التى تواجه أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة وأهم إقتراحاتهم للتغلب على تلك المشكلات.

وقد تم إجراء اختبار مبدئى لأداة جمع البيانات الميدانية على عينة مكونة من 17 مبحوث بمحطتى البحوث الزراعية بالسرو دمياط، وتاج العز دقهلية، مما أسفر عن تعديلات وتوضيح بعض الأسئلة بما يتلاءم وتحقيق أهداف البحث.

5- **المعالجة الكمية للبيانات:** تم حساب الأهمية النسبية لتقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وذلك من خلال ثلاث خطوات هي: الخطوة الأولى حساب الأهمية النسبية لتقديم كل مجال مدروس من حيث

التتموية لمحطات البحوث الزراعية كأحدى المنظمات العاملة بالقطاع الريفى فى شتى المجالات وامكانية التعرف على المشكلات المرتبطة بأداء محطات البحوث الزراعية لدورها التنموى وامكانية التوصل إلى حلول ناجحة للتغلب على هذه المشكلات فى ظل السياسة التى تنتهجها الدولة حالياً والموجهة بصفة أساسية لتنمية الريف والنهوض به اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

الأهداف

1- التعرف على الدور الحالى والمتوقع لمحطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

2- تحديد اهم متطلبات الارتقاء وتطوير دور محطات البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

3- التعرف على أشكال العلاقة المقترحة بين محطات البحوث الزراعية والهيئات والمنظمات الأخرى العاملة فى مجال التنمية الريفية.

4- التعرف على أهم مصادر التمويل والدعم المالى والأشكال المقترحة لتقديم أنشطته خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

5- التعرف على أهم المشكلات التى تواجه المبحوثين فى مجال تقديم خدمات وتنمية المجتمعات الريفية وأهم إقتراحاتهم للتغلب عليها.

6- إقتراح نموذج للإرتقاء وتحسين دور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

الأهمية التطبيقية للبحث

اتساقاً مع استراتيجية التنمية الزراعية 2030م بضرورة الاهتمام بالتنمية الشاملة للقطاع الريفى المصرى، ونظر للدور الحيوى والهام الذى يمكن أن تقدمه محطات البحوث الزراعية فى التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية فإن الدراسة الحالية سوف تقيد فى إعطاء صورة حقيقية عن الوضع الراهن للدور الحالى والمتوقع لمحطات البحوث الزراعية فى تنمية المجتمعات الريفية، وأهم المشكلات التى تواجه أعضاء الهيئة البحثية لتقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمع الريفى، وانطلاقاً من دراسة الوضع الحالى يمكن إقتراح نموذج لتفعيل دور محطات البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية المجتمعات الريفية، يشمل على الأهمية النسبية لتقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، مدى الإستعداد لأعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة للمشاركة فى تقديم عناصر المحتوى التعليمى لمجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية، الأهمية النسبية لتوفير متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية وإقتراح مصادر التمويل والدعم المادى للأشكال المناسبة لتقديم المادة التعليمية لمجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية، وبالإضافة للتعرف على شكل العلاقة المقترحة مع الهيئات والمنظمات الأخرى العاملة فى مجال تنمية القطاع الريفى مما يسهم فى إعطاء صورة حقيقية على أساس علمى واقعى لإقتراح نموذج متكامل للإرتقاء وتحسين دور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

الطريقة البحثية

1- **المجال الجغرافى:** تم إختيار خمس محطات بحوث زراعية هي: محطة البحوث الزراعية بسخا محافظة كفر الشيخ، محطة البحوث الزراعية بشندويل محافظة سوهاج، محطة البحوث الزراعية بالسرو، محافظة دمياط، محطة البحوث الزراعية بملوى محافظة المنيا، ومحطة البحوث الزراعية بتاج العز، محافظة الدقهلية، لتمثيل محطات البحوث الزراعية بالوجه البحرى والقبلى بنسبة 11% من اجمالى عدد محطات البحوث الزراعية التابعة لمركز البحوث الزراعية والبالغ عددها 46 محطة بحثية، (23 محطة بحثية نوعية فى مجال المحاصيل الحقلية، 12 محطة بحثية نوعية فى مجال الانتاج الحيوانى-5محطات بحثية نوعية فى مجال المحاصيل البستانية، 6محطات بحثية نوعية ثلاثية الأغراض)، فى مجالات الانتاج الزراعى المختلفة، (الإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية، بيانات غير منشورة، 2010) كمجال جغرافى لإجراء للدراسة الحالية).

2- **المجال البشرى:** تم إختيار عينة عشوائية قوامها 241 مبحوث بنسبة 50 % من أعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة (باحث-باحث أول- رئيس بحوث)، لأبهم الفئات التى تتميز بالخبرة والكفاءة والقدرة على أداء مهامهم الوظيفية بالإضافة لتوافر الوقت اللازم للقيام بهذه الأنشطة فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، وقد تم مراعاة تمثيل كل معهد بحثى داخل المحطات البحثية المدروسة، (محاصيل حقلية-إنتاج حيوانى-الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية-تكنولوجيا أغذية-أمراض نبات-أراضى ومياه-اقتصاد زراعى-جستين-هندسة زراعية-وقاية نبات- المعمل المركزى للحشائش)، بنفس النسبة حسب التخصصات العلمية المختلفة كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول 2. توزيع أعضاء هيئة البحوث المدروسين وفقا لبعض الخصائص المميزة لهم

التكرار		الخاصية
عدد	%	
1- سن المبحوث :		
24	10	أقل من 35 سنة
138	57.3	35 إلى 55 سنة
79	32.7	أكثر من 55 سنة
2- الحالة الإجتماعية :		
207	86	متزوج
14	5.8	أعزب
8	3.3	مطلق
12	4.9	أرمل
3- الدرجة البحثية :		
68	28.2	رئيس بحوث
75	31.2	باحث أول
98	40.6	باحث
4- عدد سنوات العمل بالمحطة :		
63	26.1	10 سنوات فأقل
107	44.4	من 11 -- 20 سنة
71	29.5	أكثر من 20 سنة
5- عدد الدورات التدريبية في مجال التخصص:		
48	20.0	أقل من 5 دورات
109	45.2	من 5- 10 دورات
84	34	أكثر من 10 دورات
6- عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية:		
52	21.6	2- 4 دورة
146	60.6	5- 8 دورات
43	17.8	أكثر من 8 دورات
6- دراسة مقررات في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية :		
193	80.1	نعم
48	19.9	لا
في أي المرحلة دراسية		
193	80.1	بكالوريوس
89	36.9	ماجستير
62	25.7	دكتوراه
7- تلقى تدريب توجيهي أو تعريفى حول أداء مهام وظيفتك الحالية		
91	37.8	نعم
150	62.2	لا
8- نوع وطبيعة المعلومات التي يستعين بها المبحوث لتأدية عمله		
189	78.4	- لوائح تنفيذية
160	66.4	- توجيهات وتعليمات
78	32.4	- دليل مكتبي
52	21.6	- قرارات
28	11.6	- خطط وبرامج

النتائج والمناقشات

يعرض هذا الجزء من البحث النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: التعرف على الدور الحالي والمتوقع لمحطات البحوث الزراعية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية: تمثل مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية في ثمان مجالات أساسية وهي مجال المحافظة على البيئة المحيطة، مجال زراعة المحاصيل الحقلية، مجال صيانة التربة الزراعية، مجال تنمية السلوك الصحي الغذائي، مجال تنمية البيئة الزراعية الريفية، مجال تربية الحيوانات المزرعية، مجال اقتصاديات وإدارة المنزل ومجال إقامة وتنمية المشروعات الريفية الصغيرة ولدراسة الأهمية النسبية لمجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء

أ- مستوى القيام بالدور الحالي للمجال حيث إعطيت الإستجابات القيام بالدور بدرجة عالية وبدرجة متوسطة وبدرجة ضعيفة، ولا يحدث قيام بالدور لكل مجال مدروس القيم الرقمية 3, 2, 1. صفر على الترتيب.

ب- مستوى أهمية تقديم كل مجال مدروس حيث أعطيت الإستجابات عالية الأهمية، ومتوسط الأهمية، وضعيف الأهمية، وغير مهم القيم الرقمية 3, 2, 1، صفر على الترتيب.

ج- مدى الإستعداد للمشاركة في تقديم كل مجال مدروس حيث إعطيت الإستجابات الإستعداد للمشاركة بدرجة عالية، الإستعداد للمشاركة بدرجة متوسطة، الإستعداد للمشاركة بدرجة ضعيفة، ولا يستطيع المشاركة القيم الرقمية 3, 2, 1، صفر على الترتيب. وحساب المتوسط المرجح أمكن ترتيب كل مجال مدروس حسب مستوى القيام بالدور الحالي، وأهمية تقديم المجال، ومدى الإستعداد للمشاركة في تقديم كل مجال من مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

الخطوة الثانية حساب المتوسط الحسابي لكل مجال مدروس من حيث مستوى القيام بالدور الحالي، أهمية تقديم المجال، مدى الإستعداد للمشاركة في تقديم المجال رأسياً وأفقياً.

الخطوة الثالثة حساب المتوسط المرجح لقيم المتوسط الحسابي لكل مجال مدروس من حيث مستوى القيام بالدور الحالي للمجال وأهمية تقديم المجال، ومدى الإستعداد للمشاركة في تقديم المجال رأسياً وأفقياً وذلك للحصول على الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية المدروسة.

- تم حساب الأهمية النسبية لمتطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية في خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وذلك من خلال ثلاث خطوات هي الخطوة الأولى: حساب الأهمية النسبية لكل متطلب مدروس من حيث:

أ- مستوى توافر متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية المدروسة في خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية حالياً حيث أعطيت الإستجابات متوافر بدرجة عالية، متوافر بدرجة متوسطة، متوافر بدرجة ضعيفة غير متوافر القيم الرقمية 3, 2, 1، صفر على الترتيب.

ب- أهمية توفير المتطلبات المدروسة مستقبلاً حيث أعطيت الإستجابات عالية الأهمية، ومتوسط الأهمية، وضعيف الأهمية، وغير مهم القيم الرقمية 3, 2, 1، صفر على الترتيب. وحساب المتوسط المرجح أمكن ترتيب كل من المتطلبات المدروسة حسب مستوى توافرها حالياً، وأهمية توفيرها مستقبلاً للإرتقاء بدور المحطات البحثية المدروسة في تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

الخطوة الثانية حساب المتوسط الحسابي لكلا من المتطلبات المدروسة من حيث مستوى توافرها حالياً، وأهمية توفيرها مستقبلاً رأسياً وأفقياً، الخطوة الثالثة حساب المتوسط المرجح لقيم المتوسط الحسابي لكلا من المتطلبات المدروسة من حيث مستوى توافرها حالياً، وأهمية توفيرها مستقبلاً رأسياً وأفقياً، وذلك للحصول على الأهمية النسبية لكل متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية المدروسة في تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

6- أدوات التحليل الإحصائي: تم استخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، المتوسط الحسابي كأدوات للتحليل الإحصائي وإستخلاص النتائج.

7- وصف عينة البحث: يوضح جدول رقم (2) بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والوظيفية المدروسة لأعضاء هيئة البحوث بالمحطات البحثية المدروسة حيث تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى أن 57.3% من يبعون في الفئة العمرية المتوسطة ما بين 35 - 55 سنة، وأن 86% منهم متزوجون، وأن 40.6% منهم على درجة باحث، وأن 31.2% منهم على درجة باحث أول، وأن 28% منهم على درجة رئيس بحوث، وأن 31.2% من أعضاء هيئة البحوث يتمتعون بخبرة عمل في المحطات البحثية المدروسة ما بين 11 - 20 سنة، وأن 45.2% منهم حصلوا على دورات تدريبهم في مجال تخصصهم البحثي ما بين 5 - 10 دورات تدريبية، وأن 60.6% منهم حصلوا على 5 - 8 دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وأن 80.1% من المبحوثين درسوا مقررات في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وذلك في مرحلة البكالوريوس، وأن 62.2% من المبحوثين لم يتلقوا تدريب توجيهي أو تعريفى حول أداء مهامهم الوظيفية الحالية، وأن 78.4% منهم يستعين باللوائح التنفيذية لتأدية أعمالهم ومهامهم الوظيفية، وأن 66.4% منهم يتلقوا توجيهات أو تعليمات لتأدية أعمالهم الحالية بينما 11.6% منهم يتبعوا خطط وبرامج محددة لتأدية أعمالهم ومهامهم الوظيفية الحالية.

مستوى إستعداد أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين للمشاركة في تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية بالمحطات البحثية المدروسة حيث بلغ الحد الأدنى للإستعداد للمشاركة في تقديم المجالات المدروسة 69.0 درجة متوسطة مرجحة لمجال إقامة وتنمية المشروعات الريفية الصغيرة في المرتبة الثامنة والأخيرة وقد احتل مجال زراعة المحاصيل الحقلية الترتيب الأول من حيث مدى الاستعداد للمشاركة في تقديم المجال بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 86.5 درجة , وقد جاء مجال تنمية البيئة الزراعية الريفية في الترتيب الثاني بدرجة متوسطة مرجحة مقدارها 84.16 درجة من حيث مدى إستعداد أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين للمشاركة في تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية بالمحطات المدروسة.

ومما سبق يتضح انخفاض مستوى القيام بالدور الحالي لمحطات البحوث الزراعية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة، وارتفاع الأهمية النسبية للدور المتوقع لتقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية حيث أظهرت النتائج إرتفاع مستوى أهمية تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، وارتفاع مدى استعداد أعضاء الهيئة البحثية للمشاركة في تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وذلك يمكننا ترتيب مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية حسب الأهمية النسبية لتقديم المجالات المدروسة حيث جاء في الترتيب العام الأول مجال المحافظة على البيئة المحيطة بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 73.66 درجة يليه في الترتيب الثاني العام كلا من مجالى زراعة المحاصيل الحقلية وصيانة التربة الزراعية بنفس الدرجة المتوسطة المرجحة 73.33 درجة , واحتل مجال تنمية السلوك الصحى الغذائى الترتيب الرابع العام بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 72.0 درجة , وجاء مجال تنمية البيئة الزراعية الريفية فى المرتبة الخامسة بالترتيب العام بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 71.16 درجة وجاء مجال تربية ورعاية الحيوانات المزرعية فى المرتبة السادسة بالترتيب العام بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 71.0 درجة بينما جاء مجالى إقتصاديات وإدارة المنزل ومجال إقامة وتنمية المشروعات الريفية الصغيرة الترتيب العام السابع والثامن بدرجات متوسطة مرجحة قدرها 70.16 درجة و69.0 درجة على الترتيب كما هو موضح بالجدول رقم (3) من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة وذلك من خلال التعرف على

أ- الأهمية النسبية للقيام بالدور الحالي لتقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية: توضح نتائج جدول رقم (3) إلى انخفاض مستوى القيام بالدور الحالي لمجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة حيث بلغ الحد الأقصى لمستوى القيام بالدور الحالي للمجالات المدروسة 48.16 درجة متوسطة مرجحة وهي درجة أقل من المتوسطة لمجال المحافظة على البيئة المحيطة بالترتيب الأول ، يليه في الترتيب الثاني من حيث مستوى القيام بالدور الحالي مجال صيانة التربة الزراعية بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 45.00 درجة متوسطة مرجحة , بينما احتل مجال إقامة وتنمية المشروعات الريفية الصغيرة المرتبة الثامنة والأخيرة بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 39.33 درجة متوسطة مرجحة من حيث مستوى القيام بالدور الحالي للمجالات المدروسة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

ب- الأهمية النسبية للدور المتوقع لتقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية: وذلك من خلال التعرف على مستوى أهمية تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية : تشير نتائج جدول رقم (3) إلى أهمية تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية المدروسة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة حيث بلغ الحد الأدنى لمستوى أهمية تقديم المجالات 88.5 درجة متوسطة مرجحة وهي نسبة مرتفعة حيث أوضحت النتائج ان مجال المحافظة على البيئة المحيطة جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى أهمية تقديم المجال بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 92.5 , يليه في الترتيب الثاني من حيث مستوى أهمية التقديم مجال صيانة التربة الزراعية بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 90.83 درجة , بينما جاء مجال تنمية البيئة الزراعية الريفية في الترتيب الثامن والأخير بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 88.5 درجة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

- الأهمية النسبية لمدى الاستعداد للمشاركة في تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية : تشير نتائج جدول رقم (3) إلى ارتفاع

جدول 3. الأهمية النسبية لتقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية

الترتيب العام	المتوسط المرجح العام	الإستعداد للمشاركة في تقديم المجال				مستوى أهمية تقديم المجال				مستوى القيام بالدور الحالي				مجمالات تنمية المجتمعات الريفية (241 = ن)						
		1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4							
1	73.66	4	80.33	31	34	80	96	1	92.5	20	30	48	143	1	48.16	84	47	88	22	عدد
				12.9	14.1	33.2	39.8		8.3	12.4	20.0	59.3			34.9	19.5	36.5	9.1	%	البيئة المحيطة
2	73.33	1	86.5	31	28	55	127	4	90.67	25	29	46	141	5	42.67	1.3	42	74	22	عدد
				12.9	11.6	22.8	52.7		10.4	12.0	19.1	58.5			42.7	17.5	30.7	9.1	%	مجال زراعة المحاصيل الحقلية
2	73.33	3	83.5	38	22	64	117	2	90.83	24	24	58	135	2	45.0	95	48	72	26	عدد
				15.8	9.1	26.6	48.5		10.0	10.0	24.0	56.0			39.4	19.9	29.9	10.8	%	مجال صيانة التربة الزراعية
4	72.0	6	72.0	28	37	79	97	5	90.16	25	32	43	141	3	44.33	97	46	74	24	عدد
				11.6	15.4	32.8	40.2		10.4	13.3	17.8	58.5			40.2	19.1	30.7	10.0	%	مجال تنمية السلوك الصحى الغذائى
5	71.16	2	84.16	35	29	55	122	8	88.5	28	28	52	133	7	40.33	106	51	61	23	عدد
				14.5	12.1	22.8	50.6		11.6	11.6	21.6	55.2			44	21.2	25.3	9.5	%	مجال تنمية البيئة الزراعية الريفية
6	71.0	7	71.0	42	32	54	113	7	89.67	27	27	50	137	4	43.33	102	40	77	22	عدد
				17.4	13.3	22.4	46.9		11.2	11.2	20.8	56.8			42.3	16.6	32.0	9.1	%	مجال تربية ورعاية الحيوانات المزرعية
7	70.16	5	79.5	35	29	83	94	6	90.0	22	29	59	131	6	40.83	112	37	68	24	عدد
				14.5	12.1	34.4	39		9.1	12.0	24.5	45.4			46.5	15.4	28.1	10.0	%	مجال إقتصاديات وإدارة المنزل
8	69.0	8	69.0	36	39	75	91	2	90.83	21	29	57	134	8	39.33	116	37	65	23	عدد
				14.9	16.2	31.1	37.8	2	8.7	12.0	23.6	55.7			48.1	15.4	27	9.5	%	مجال إقامة وتنمية المشروعات الريفية الصغيرة

المصدر : استمارة الاستبيان

المجتمعات المحلية الريفية وذلك من خلال التعرف على مستوى توافر تلك المتطلبات حاليا وأهمية توفير تلك المتطلبات مستقبلا.

أ- الأهمية النسبية لتوافر متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية المجتمعات الريفية حاليا : توضح نتائج جدول (4) ان المتطلبات البشرية جاءت في الترتيب الأول بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 69.5 من حيث مستوى توافرها حاليا من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين يليها في الترتيب الثاني من حيث مستوى التوافر حاليا المتطلبات

ثانيا: التعرف على متطلبات الإرتقاء وتطوير دور محطات البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية: وقد تمثلت متطلبات تفعيل

دور محطات البحوث الزراعية فى خمس متطلبات هى المتطلبات البشرية. والمتطلبات الإدارية. والمتطلبات المكانية. والمتطلبات المالية , والمتطلبات التنظيمية التشريعية. ولدراسة الأهمية النسبية لمتطلبات الإرتقاء وتطوير دور محطات البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية

قدرها 70.5 درجة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة من حيث أهمية توفير تلك المتطلبات مستقبلا. ومما سبق يتضح انخفاض مستوى توافر متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية المدروسة حاليا لأقل من المتوسط للمتطلبات الإدارية والمكانية والمالية والتشريعية التنظيمية بينما توافر المتطلبات البشرية بنسبة فوق المتوسط وارتفاع الأهمية النسبية لتوفير المتطلبات الإدارية والمتطلبات المالية والمتطلبات التشريعية التنظيمية مستقبلا لتفعيل دور محطات البحوث الزراعية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية. وبذلك يمكن توضيح الترتيب العام للأهمية النسبية للمتطلبات تفعيل دور المحطات البحثية المدروسة في خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية حيث تشير نتائج جدول رقم (4) ان المتطلبات البشرية جاءت في الترتيب العام الأول بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 74.67 درجة. وفي الترتيب العام الثاني جاءت المتطلبات الإدارية بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 74.33. واحتلت المتطلبات المكانية الترتيب العام الثالث بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 70.5 درجة. واحتلت المتطلبات المالية الترتيب العام الرابع بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 68.0 درجة. بينما احتلت المتطلبات التنظيمية التشريعية المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 66.16 درجة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

المكانية بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 50.66 درجة. وفي الترتيب الثالث جاءت المتطلبات الإدارية بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 49.83 درجة. بينما جاءت المتطلبات التنظيمية التشريعية في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 40.5 درجة. في حين احتلت المتطلبات المالية المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 37.83 درجة من حيث مستوى التوافر الحالي لمتطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية في خدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

ب- الأهمية النسبية لتوافر متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية في خدمة وتنمية المجتمعات الريفية مستقبلا : تشير نتائج جدول (4) أن المتطلبات الإدارية قد احتلت المرتبة الأولى بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 98.66 درجة من حيث أهمية توفيرها مستقبلا لتفعيل دور محطات البحوث الزراعية المدروسة في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين ، يليها في المرتبة الثانية المتطلبات المالية بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 97.5 درجة ، وفي الترتيب الثالث جاءت المتطلبات التنظيمية التشريعية بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 91.33 درجة ، في حين احتلت المتطلبات البشرية الترتيب الرابع بدرجة متوسطة مرجحة قدرها 79.67 ، بينما احتلت المتطلبات المكانية المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة متوسطة مرجحة

جدول 4. الأهمية النسبية لمتطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية المدروسة في مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية

المتطلبات	أهمية توفير تلك المتطلبات مستقبلا					مستوى توافر المتطلبات حاليا					المتطلبات
	عدد	متوسط	الدرجة	المرتبة	النسبة	عدد	متوسط	الدرجة	المرتبة	النسبة	
المتطلبات البشرية	89	36.9	24.5	13.3	25.3	61	32	59	89	69.5	
المتطلبات الإدارية	44	18.3	19.9	29.4	32.4	78	71	48	44	49.83	
المتطلبات المكانية	47	19.5	22.4	22.8	35.3	85	55	54	47	50.66	
المتطلبات المالية	30	12.4	16.2	24.5	46.9	113	59	39	30	37.83	
المتطلبات التنظيمية التشريعية	27	11.2	22	23.2	43.6	105	56	53	27	40.5	

المصدر : إستمارة الإستبيان

الأخرى في حين اقترح 53.2% من المبحوثين وجود تعاون بين المحطات البحثية ومديريات الطب البيطري في انتاج مواد تعليمية مشتركة بينما جاءت باقي النسب أقل من المتوسط في التعاون بين المحطات البحثية المدروسة في مجال انتاج مواد تعليمية مشتركة وباقي المنظمات والهيئات العاملة في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة .

3- مجال التدريب : توضح النتائج الواردة بالجدول (5) إلى انخفاض مستويات التعاون في مجال التدريب بين المحطات البحثية المدروسة والهيئات والمنظمات العاملة في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية حيث اقترح 51.0% من المبحوثين وجود تعاون بين الجامعات الإقليمية والمحطات البحثية المدروسة و50.2% من المبحوثين اقترحوا التعاون بين مركز البحوث الزراعية والمحطات البحثية المدروسة في مجال التدريب بينما أظهرت النتائج أن التعاون بين المحطات البحثية المدروسة وباقي المنظمات والهيئات العاملة في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية جاءت بنسب أقل من المتوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

4- مجال عقد المؤتمرات والندوات : تشير النتائج الى ان مركز البحوث الزراعية أكثر الهيئات والمنظمات التي اقترحها أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين لتشارك المحطات البحثية المدروسة في عقد وإقامة المؤتمرات والندوات حيث ذكرها 64.3% من المبحوثين، بينما جاءت كلا من الجامعات الإقليمية ومحطات البحوث الزراعية الأخرى ومديريات الطب البيطري والمشروعات الأجنبية المهمة بالتنمية الريفية بنسب أقل من المتوسط وهي 46.5% ، 41.9% ، 40.2% ، 38.6% علي الترتيب من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة كما هو موضح بالجدول رقم (5)

ثالثا: التعرف على أشكال العلاقة المقترحة بين محطات البحوث الزراعية والهيئات والمنظمات العاملة في مجال التنمية الريفية : يوضح جدول (5) أشكال العلاقة المقترحة بين محطات البحوث الزراعية المدروسة والهيئات والمنظمات العاملة في مجال التنمية الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة في المجالات المختلفة كما يلي

1- مجال تبادل الخبرات : إتضح من نتائج جدول (5) أن 78% من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة أهمية وجود تبادل خبرات بين محطات البحوث الزراعية والجامعات الإقليمية في مجال تنمية وخدمة المجتمعات الريفية وأن 61.4% منهم يقترحوا وجود تبادل خبرات بين محطات البحوث الزراعية المدروسة والمحطات البحثية الأخرى وأن 54.8% من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين أوضحوا إنه يجب توافر تبادل خبرات بين مركز البحوث الزراعية والمحطات البحثية المختلفة وأن 53.1% منهم يقترحون تبادل خبرات بين مديريات الزراعة بالمنطقة الجغرافية والمحطات البحثية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية وقد أوضحت النتائج بأهمية وجود تبادل خبرات بين المحطات البحثية المدروسة وباقي المنظمات والهيئات العاملة في مجال التنمية الريفية بنسب أقل من المتوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة .

2- مجال إنتاج مواد تعليمية مشتركة : تشير نتائج جدول (5) إلى أهمية التعاون في إنتاج مواد تعليمية مشتركة بين محطات البحوث الزراعية المدروسة ومركز البحوث الزراعية بنسبة 73.9% من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين وأن 64.7% من المبحوثين اقترحوا التعاون في إنتاج مواد تعليمية مشتركة بين الجامعات الإقليمية والمحطات البحثية المدروسة، وأن 57.3% من المبحوثين اقترحوا وجود تعاون في إنتاج مواد تعليمية مشتركة بين المحطات البحثية وباقي المحطات البحثية

و كلا من مديريات التعاون الزراعي بالمنطقة , وبنك التنمية والائتمان الزراعي بنسب 81.3% , 79.3% على الترتيب , بينما جاءت باقي الهيئات والمنظمات المدروسة بنسب اقل من المتوسط في مجال الدعم المادي والتمويل لأنشطة المحطات البحثية المدروسة في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة .

8- **مجال تقديم الاستشارات الإرشادية :** يقترح غالبية أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين أن الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي هي الجهة الأكثر قدرة على تقديم الاستشارات الإرشادية لمحطات البحوث الزراعية بنسبة 86.7% منهم , يليها الجامعات الإقليمية بنسبة 85.9% , ثم كلا من مركز البحوث الزراعية بنسبة 78.4% , ومحطات البحوث الزراعية الأخرى بنسبة 71.8% , في مجال تقديم الاستشارات الإرشادية الزراعية للمحطات البحثية المدروسة , بينما أوضحت النتائج أن باقي الهيئات والمنظمات المدروسة جاءت بنسب أقل من المتوسط في مجال تقديم الاستشارات الإرشادية الزراعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة كما هو مبين بالجدول رقم (5).

9- **مجال تقديم الدعم الاعلامي :** يتضح من النتائج الواردة بالجدول (5) ان القنوات التلفزيونية والإذاعية هي الجهة الأكثر قدرة على تقديم الدعم الاعلامي لمحطات البحوث الزراعية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية بنسبة 86.7% من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة , يليها مباشرة مديريات الزراعة بمنطقة عمل المحطة بنسبة 61.4% , ثم مديريات التعاون الزراعي بمنطقة عمل المحطة بنسبة 58.5% , بينما جاءت باقي الهيئات والمنظمات المدروسة بنسب اقل من المتوسط في تقديم الدعم الاعلامي للمحطات البحوث الزراعية المدروسة في مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين.

5- **مجال العمل الميداني المشترك:** تظهر نتائج جدول (5) إلى ارتفاع مستويات اقتراح التعاون بين المحطات البحثية المدروسة في مجال العمل الميداني المشترك وكلا من مديريات الزراعة بالمنطقة بنسبة 88.9% ومديريات الطب البيطري بنسبة 81.3% , وجهاز تحسين الأراضي بنسبة 79.3% , ومديريات التعاون الزراعي بالمنطقة بنسبة 78% , ومحطات الميكنة الزراعية بنسبة 69.3% من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة , ويوضح أيضا أن التعاون بين المحطات البحثية المدروسة وكلا من الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي , والمراكز الإرشادية بالأقليم جاءت بنسب متوسطة 50.6% , 50.2% على الترتيب من المبحوثين في مجال العمل الميداني المشترك وجاءت باقي المنظمات والهيئات المدروسة بنسب أقل من المتوسط في مجال التعاون مع المحطات البحثية المدروسة في مجال العمل الميداني المشترك من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين.

6- **مجال الدعم الفني والإداري :** يرى الغالبية العظمى من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين 94.6% منهم أن مركز البحوث الزراعية هو الجهة المنوط بها تقديم الدعم الفني والإداري للمحطات البحثية المدروسة للقيام بانشطتها , يليها بنسبة أقل من المتوسط كلا من المشروعات الأجنبية المهمة بالتنمية الريفية وذكرها 33.6% من المبحوثين , والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بنسبة 30.3% من المبحوثين , بينما جاءت باقي الهيئات والمنظمات الأخرى بنسب ضعيفة في مجال التعاون وتقديم الدعم الفني والإداري للمحطات البحثية المدروسة من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة كما هو مبين من جدول رقم (5) .

7- **مجال تقديم الدعم المالي والتمويل :** تشير نتائج جدول (5) ان الغالبية العظمى من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين 95.9% منهم يرون أن مركز البحوث الزراعية هو الجهة التي يجب عليها توفير الدعم المادي والتمويل لأنشطة المحطات البحثية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية , يليها المشروعات الأجنبية المهمة بالتنمية الريفية بنسبة 83.4%

جدول 5. توزيع أشكال العلاقة المقترحة بين محطات البحوث الزراعية المدروسة والهيئات والمنظمات الأخرى العاملة في مجال التنمية الريفية

الهيئات والمنظمات (ن = 241)	أشكال العلاقة المقترحة بين محطات البحوث الزراعية والهيئات والمنظمات الأخرى															
	تبادل خبرات		إنتاج مواد تعليمية مشتركة		تدريب		مؤتمرات وندوات		عمل ميدان مشترك		دعم فني وإداري		دعم مادي وتمويل		إرشادية دعم اعلامي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- مركز البحوث الزراعية	132	54.8	178	73.9	121	50.2	155	64.3	65	27.0	228	94.6	231	95.9	189	78.4
2- محطات البحوث الزراعية الأخرى	148	61.4	138	57.3	118	49.0	101	41.9	104	43.2	-	-	-	-	173	71.8
3- الجامعات الإقليمية	188	78.0	156	64.7	123	51.0	112	46.5	116	48.1	30	12.5	56	23.2	207	85.9
4- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي	94	39.0	94	39.0	48	19.9	65	27.0	122	50.6	73	30.3	88	36.5	209	86.7
5- المراكز الإرشادية بالأقليم	81	33.6	9	3.7	77	32.0	32	13.3	121	50.2	18	7.5	62	25.8	28	11.6
6- مراكز الدعم الاعلامي	-	-	32	13.3	13	5.4	62	25.7	65	27.0	4	1.6	4	1.6	8	3.3
7- القنوات التلفزيونية والإذاعية	-	-	-	-	-	-	71	29.5	-	-	-	-	-	-	-	-
8- مديريات الزراعة بالمنطقة	128	53.1	63	26.1	89	36.9	89	36.9	214	88.9	3	1.2	3	1.2	89	36.9
9- مديريات التعاون الزراعي	82	34.0	32	13.3	44	18.3	81	33.6	188	78.0	-	-	196	81.3	83	34.4
10- بنك التنمية والإئتمان الزراعي	61	25.3	-	-	15	6.2	70	29.2	78	32.3	-	-	191	79.3	17	7.1
11- مديريات الطب البيطري	118	49.0	129	53.2	88	36.5	97	40.2	196	81.3	-	-	77	32.0	93	38.6
12- جهاز تحسين الأراضي	112	46.4	58	24.0	103	42.7	87	36.0	191	79.3	-	-	63	26.1	97	40.2
13- محطات الميكنة الزراعية	115	47.7	41	17.0	105	43.6	88	36.5	167	69.3	-	-	66	27.4	88	36.5
14- المركز المصري للزراعة	110	45.6	118	49.0	22	9.1	30	12.5	38	15.8	-	-	92	38.2	112	46.5
15- المنظمات الريفية الحكومية	22	9.1	21	8.7	21	8.7	64	26.6	79	32.8	18	7.5	-	-	68	28.2
16- المنظمات الريفية الأهلية	52	21.6	19	7.9	91	37.8	77	32.0	114	47.3	13	5.4	48	19.9	78	32.4
17- المشروعات الأجنبية المهمة بالتنمية الريفية	92	38.2	88	36.5	83	34.4	93	38.6	102	42.3	81	33.6	201	83.4	64	26.6

المصدر : استمارة الاستبيان

المجتمع المدني لتقديم أنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية كما هو موضح بالجدول رقم (6) .

جدول 6. توزيع أهم مصادر التمويل والدعم المالي المقترح لأنشطة خدمة وتنمية المجتمعات الريفية

أهم مصادر التمويل والدعم المالي لأنشطة	التكرار ن = 241	
	عدد	%
1- تمويل حكومي بالإضافة إلى خدمات مدفوعة الأجر من الجمهور المستهدف	192	79.66
2- تمويل حكومي	156	64.73
3- خدمات مدفوعة الأجر من الجمهور المستهدف	83	34.43
4- المشروعات المهمة بالتنمية الريفية	48	19.9
5- منظمات المجتمع المدني	28	11.61
1- اشترك كل الجهات السابقة في التمويل	38	15.76

المصدر : استمارة الاستبيان

رابعاً: التعرف على أهم مصادر التمويل والدعم المالي والأشكال المقترحة لتقديم أنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية:

أ- **مصادر التمويل والدعم المالي المقترحة لتقديم أنشطة خدمة وتنمية المجتمعات الريفية:** يقترح غالبية أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين 79.66% ان أهم مصدر لتمويل أنشطة خدمة وتنمية المجتمعات الريفية هو تمويل حكومي بالإضافة إلى خدمات مدفوعة الأجر من الجمهور المستهدف ويرى ما يقرب من ثلثي المبحوثين 64.73% ان يكون التمويل لتلك الأنشطة تمويل حكومي فقط , بينما يرى ما يقرب من ثلث المبحوثين 34.43% ان يكون التمويل عن طريق خدمات مدفوعة الأجر من الجمهور المستهدف ويشير خمس المبحوثين 19.9% الى ان يكون التمويل عن طريق المشروعات المهمة بالتنمية الريفية , في حين يرى 15.76% من المبحوثين ان يجب اشترك كل الجهات السابقة في تمويل أنشطة خدمة وتنمية المجتمعات الريفية وقد اتضح من النتائج ان 11.61% من المبحوثين يفضلون ان يكون التمويل عن طريق منظمات

خامسا: أهم المشكلات التي تواجه أعضاء الهيئة البحثية في مجال تقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية وأهم إقتراحاتهم للتغلب عليها :

أ- أهم المشاكل التي تواجه أعضاء الهيئة البحثية في مجال تقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية : يوضح الجدول رقم (8) تعدد المشاكل التي تواجه أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين في مجال تقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية والتي يمكن تصنيفها إلى مشكلات هامة جدا والتي ذكرها أكثر من ثلثي المبحوثين 66% منهم والتي تتمثل في عدم توافر الدعم المادى (التمويل) للبحوث التطبيقية بالقدر المطلوب ذكرها 86.6% , وعدم توافر قاعدة بيانات صحيحة وموثقة يمكن الإعتماد عليها في تخطيط وتنفيذ البحوث المختلفة 75.5% , والصعوبات الإدارية والمالية التي تواجه الباحثين في عملية نشر ومراجعة الأبحاث العلمية 73.9% , وتعنت إدارة بعض المحطات لعدم فهمها لطبيعة عمل باقى العاملين بالمعاهد المختلفة 71.4% , وعدم الربط والتنسيق بين الجهات البحثية والجهات التطبيقية بوزارة الزراعة لتطبيق البحوث التطبيقية على نطاق واسع لخدمة الزراع وذكرها 68.05 من المبحوثين. ومشكلات متوسطة الأهمية وذكرها أكثر من ثلث المبحوثين 33.0% لأقل من ثلثي المبحوثين 66% ومنها عدم توافر العمالة الفنية المدربة للإعتماد عليها وذكرها 57.7% من المبحوثين وعدم توافر امكانيات مادية لصيانة وتجديد المعامل وتوفير الخدمات والأجهزة المطلوبة بنسبة 54.8% , وانخفاض عدد الدورات التدريبية غير المتخصصة واقتصارها على التخصص العلمى فقط 48% , وعدم توافر قنوات إتصال مباشرة مع الزراع بالإضافة لبعدها أماكن المحطات وصعوبة الوصول إليها 44.8% , واقتصار الدورات التدريبية الخارجية الدولية على الباحثين بالمعاهد بالمركز الرئيسى 40.7% من المبحوثين. ومشكلات منخفضة الأهمية والتي ذكرها أقل من ثلث المبحوثين 33% ومنها عدم وجود أى نوع من التنسيق بين الجهات البحثية المختلفة (جامعات – معاهد بحثية – محطات) وذكرها 23.5% , وعدم التكامل بين المعاهد البحثية وبعضها البعض بنسبة 13.3% من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

ب- الأشكال المقترحة لتقديم أنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية للجمهور المستهدف: يوضح نتائج جدول رقم (7) أن 59.33% من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة يرون أن عقد واقامة الاجتماعات والمحاضرات والندوات الإرشادية أفضل طريقة لتقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية في حين يرى 55.19% منهم أن استخدام طرق الإيضاح العلمى بالمشاهدة وبالممارسة أفضل طريقة لتقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية ويشير نصف المبحوثين 50.20% منهم ان توزيع النشرات والمطبوعات الإرشادية للجمهور المستهدف أفضل طريقة لتقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية في حين يرى ما يقرب من ثلث المبحوثين أن كلا من الزيارات الحقلية او المنزلية والبرامج الإعلامية (إذاعية-تليفزيونية) بنسبة 34.43% , و 32.5% على الترتيب أفضل الطرق لتقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية وقد أضاف 14.11% من المبحوثين استخدام التليفون (أرضى-محمول) و 13.27% من المبحوثين استخدام الانترنت كأحد أشكال تقديم الخدمة للجمهور المستهدف بينما أوضح 5.39% من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين أن يمكن استخدام كل أشكال التقديم السابقة لخدمة وتنمية المجتمعات الريفية حسب مايتناسب مع كل مجال.

جدول 7. توزيع أشكال تقديم الخدمة الإرشادية للجمهور المستهدف

أشكال تقديم الخدمة للجمهور المستهدف	التكرار ن = 241	
	عدد	%
1- إجتماعات ومحاضرات وندوات	143	59.33
2- إيضاح علمى بالمشاهدة أو الممارسة	133	55.18
3- نشرات ومطبوعات ارشادية	121	50.20
4- زيارات حقلية أو منزلية	83	34.43
5- برامج اعلامية (إذاعية – تليفزيونية)	78	32.5
التليفون (أرضى – محمول)	34	14.11
1- الانترنت	32	13.27
2- كل الأشكال السابقة حسب المجال	13	5.39

المصدر : إستمارة الإستبيان

جدول 8. توزيع أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين وفقا لأهم المشكلات التي تواجههم .

أهم المشكلات التي تواجه الباحثين بالمحطات المدروسة	التكرار ن = 241	
	عدد	%
1- عدم توافر الدعم المادى (التمويل) للبحوث التطبيقية بالقدر المطلوب	204	86.6
2- عدم توافر قاعدة بيانات صحيحة وموثقة يمكن الإعتماد عليها في تخطيط وتنفيذ البحوث المختلفة	182	75.5
3- الصعوبات الإدارية والمالية التي تواجه الباحثين في عملية نشر ومراجعة الابحاث العلمية	178	73.9
4- تعنت إدارة بعض المحطات لعدم فهمها لطبيعة عمل باقى العاملين بالمعاهد المختلفة	172	71.4
5- عدم الربط والتنسيق بين الجهات البحثية والجهات التطبيقية بوزارة الزراعة لتطبيق البحوث التطبيقية على نطاق واسع لخدمة الزراع	164	68.0
6- عدم توافر العمالة الفنية المدربة للإعتماد عليها	139	57.7
7- عدم توافر إمكانيات مادية لصيانة وتجديد المعامل وتوفير الخدمات والأجهزة المطلوبة	132	54.8
8- إنخفاض عدد الدورات التدريبية غير المتخصصة واقتصارها على التخصص العلمى فقط	129	53.5
9- ضعف أو عدم توافر الكتب العلمية والمراجع بمكتبات محطات البحوث الزراعية	116	48.0
عدم توافر قنوات إتصال مباشرة مع الزراع وبعدها أماكن المحطات وصعوبة الوصول إليها	108	44.8
إقتصار الدورات التدريبية الخارجية الدولية على الباحثين بالمعاهد فى المركز الرئيسى	98	40.7
عدم وجود أى نوع من التنسيق بين الجهات البحثية المختلفة (جامعات – معاهد – محطات)	57	23.7
عدم توافر وسيلة انتقال سهلة للوصول لأماكن العمل	38	15.8
الإختلافات العلمية وعدم التكامل بين المعاهد البحثية وبعضها البعض	32	13.3

المصدر : إستمارة الإستبيان

متوسطة الأهمية والتي ذكرها أكثر من ثلث المبحوثين 33% لأقل من ثلثي المبحوثين 66.0% وهي توفير وسائل انتقال ومواصلات سهلة للباحثين ذكرها 54.8% , واعادة هيكلة مركز البحوث الزراعية والمحطات إداريا وذكرها 49.4% , وتوفير وتدريب الهيكل المعاون والعمالة بشكل يمكن الإعتماد عليهم بنسبة 40.2% من المبحوثين ومقترحات منخفضة الأهمية والتي ذكرها أقل من ثلث المبحوثين ومنها العمل على زيادة روح التعاون والتفاهم بين الباحثين في التخصصات والمجالات البحثية المختلفة لخدمة أغراض البحث العلمى وذكرها 15.8% , والمساواة بين الباحثين فى فرص التدريب الخارجى والداخلى وتهيئة المناخ المناسب المادى والمكانى لكافة الباحثين بالمحطات والمعاهد البحثية وذكرها 13.3% من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.

ب- أهم مقترحات أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم : يشير جدول (9) إلى اهم إقتراحات أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة للتغلب على المشكلات التي تواجههم لتقديم خدمات تنمية المجتمعات الريفية والتي يمكن تقسيمها إلى مقترحات هامة جدا والتي لابد من البدء فى تنفيذها لتسهيل أداء مهامهم الوظيفية والتي ذكرها أكثر من ثلثي المبحوثين 66.0% ومنها توفير الدعم المادى اللازم لكافة الأنشطة البحثية والتدريبية فى الوقت المناسب بنسبة 86.7% , و اجراء تدريب توجيهى لمديرى المحطات للتعرف على طبيعة عمل ومهام المعاهد والمعامل البحثية المختلفة لتسهيل الإجراءات الإدارية الداخلية بنسبة 81.3% , وضرورة الربط والتنسيق بين الجهات البحثية والتطبيقية بوزارة الزراعة وسرعة تطبيق البحوث التطبيقية والاستفادة منها بنسبة 79.3% من أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين. ومقترحات

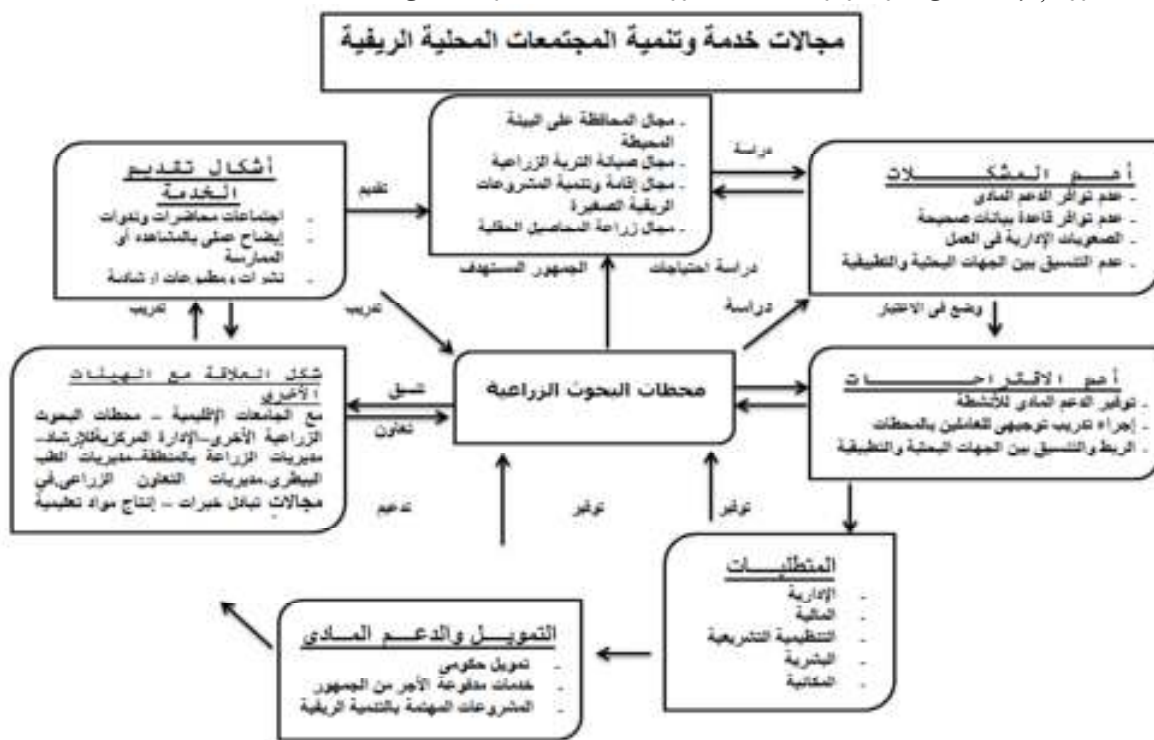
جدول 9. توزيع أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين وفقا لمقترحاتهم لمواجهة أهم المشاكل التي تواجههم.

التكرار		أهم اقتراحات الباحثين لحل المشكلات التي تواجههم
عدد	%	
209	86.7	1- توفير الدعم المادى اللازم لكافة الأنشطة البحثية والتدريبية فى الوقت المناسب
196	81.3	2- إجراء تدريب توجيى لمديرى المحطات للتعرف على طبيعة عمل ومهام المعاهد والمعامل البحثية المختلفة لتسهيل الإجراءات الإدارية الداخلية
191	79.3	3- الربط والتنسيق بين الجهات البحثية والتطبيقية بوزارة الزراعة لسهولة وسرعة تطبيق البحوث والإستفادة منها
188	78.00	4- توفير قاعدة بيانات صحيحة وموثقة وسهلة الحصول عليها فى خدمة البحث العلمى
132	54.8	5- توفير وسائل إنتقال ومواصلات سهلة للباحثين
119	49.4	6- إعادة هيكلة مركز البحوث والمحطات البحثية إداريا
97	40.2	7- توفير وتدريب لهيكل المعاون والعمالة بشكل يمكن الإعتماد عليهم
38	15.8	8- العمل على زيادة روح التعاون والتفاهم بين الباحثين فى التخصصات والمجالات المختلفة لخدمة أغراض البحث العلمى .
32	13.3	9- المساواة بين الباحثين فى فرص التدريب الخارجى والداخلى وتهيئة المناخ المناسب المادى والمكانى لكافة الباحثين بالمحطات والمعاهد البحثية

المصدر : إستمارة الإستبيان

البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة وقد أظهرت النتائج أن هناك العديد من المشاكل التى تواجه أعضاء الهيئة البحثية بالمحطات المدروسة فى مجال تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية ويوضح شكل رقم (1) نموذج مقترح للإرتقاء بدور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية كما يلى :

سادسا: نموذج مقترح للإرتقاء وتحسين دور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية :فى ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية تم إقتراح نموذج للإرتقاء بدور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية حيث أظهرت نتائج دراسة الوضع الحالى للمحطات البحوث الزراعية إلى انخفاض مستوى تقديم مجالات خدمة وتنمية المجتمعات الريفية المدروسة بالإضافة لتدنى مستوى توافر متطلبات تفعيل دور محطات



شكل 1. نموذج مقترح للإرتقاء بدور محطات البحوث الزراعية فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية

- 1- دراسة اولويات إحتياجات الجمهور الريفى المستهدف بمجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية لأن البرامج التى تقدم على أساس إحتياجات الجمهور تكون أكثر فعالية لإحساسهم بالحاجة إليها حيث أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى لأعضاء الهيئة البحثية المبحوثين يرون أن مجالات المحافظة على البيئة المحيطة وصيانة التربة الزراعية وإقامة وتنمية المشروعات الريفية الصغيرة وزراعة المحاصيل الحقلية والسلوك الصحى الغذائى هى الأكثر أهمية للتقديم خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.
- 2- دراسة المشكلات التى تواجه أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين فى مجال خدمة وتنمية المجتمعات الريفية وأهمها عدم توافر الدعم المادى والتمويل للقيام بالأنشطة وعدم توافر قاعدة بيانات صحيحة وموثقة يمكن الإعتماد عليها، الصعوبات الإدارية التى تواجههم فى العمل بالمحطات، عدم التنسيق بين الجهات البحثية والتطبيقية فى العمل الميدانى.
- 3- الوضع فى الاعتبار اقتراحات أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين للتغلب على أهم مشكلاتهم وهى توفير الدعم المادى والتمويل للأنشطة، إجراء

- 1- تدريب توجيهى للعاملين بالمحطة البحثية، الربط والتنسيق فى العمل الميدانى بين الجهات البحثية والتطبيقية.
- 4- توفير كافة متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية فى خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وهى حسب أهميتها المتطلبات الإدارية، والمتطلبات المالية، والمتطلبات التنظيمية، التشريعية، البشرية، المتطلبات المكانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.
- 5- تدعيم محطات البحوث الزراعية بتوفير التمويل والدعم المادى اللازم للقيام بأنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وذلك عن طريق التمويل الحكومى وخدمات مدفوعة الأجر من الجمهور المستهدف أو من خلال المشروعات المهتمة بالتنمية الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المبحوثين بالمحطات المدروسة.
- 6- إيجاد آلية لتنسيق بين المحطات البحثية والهيئات والمؤسسات العاملة فى مجال التنمية الريفية مثل الجامعات الإقليمية، ومحطات البحوث الزراعية الأخرى، ومديريات الزراعة بالمنطقة، ومديريات التعاون

الحنفى، محمد غانم، وجاد الرب، محمد عبد الوهاب (دكاترة): المنظمات والخدمات الإجتماعية بمنطقة بنجر السكر ورضا الخريجين عنها، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم 185، 1997م.

الشاعر، جمال محمد أحمد، العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2001م.

العزب، أشرف محمد أبو اليزيد، دراسة إجتماعية إقتصادية لدور الوحدات المحلية القروية في إحداث التنمية بريف محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، 2002م.

العزب، أشرف محمد أبو اليزيد، تفعيل أنوار جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية ريف محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، 2007م.

المقاتي، نايف فهد، إدارة الموارد البشرية ودورها في المنظمات الخدمية دراسة ميدانية على العاملين في الخطوط الجوية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 2010م.

جامع، محمد نزيل، وعبد الرحيم الحديري، ومرزوق عبد الرحيم عارف (دكاترة): الوحدة المحلية القروية-البناء والاداء في تنمية القرية المصرية في التحليل الشامل لاسباب تخلف القرية المصرية، الجزء الثاني، تحديث وتنمية المنظمات والمؤسسات الريفية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا مجلس بحوث الغذاء والزراعة بالتعاون مع قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، 1987م.

خاطر، أحمد مصطفى، وساميه محمد فهمي، وهناء حافظ بدوي (دكاترة): الإدارة في المؤسسات الإجتماعية، المكتبة الجامعية، الأزاريطة، الاسكندرية، 2001م.

ريحان، إبراهيم إبراهيم، ومحمد محمود بركات، ومجدى على يحيى (دكاترة): بعض العوامل المؤثرة على حيوية المنظمات التنموية الريفية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الإجتماعية، مجلد 28 العدد (6) يونيو 2003م.

سيد، جابر عوض، وابو الحسن عبد الموجود (دكاترة): الإدارة المعاصرة في المنظمات الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الاسكندرية، 2003م.

عبد الرحمن، محمود مصباح (دكتور): محاضرات في مقرر المنظمات الريفية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، 2000م.

عبد المطلب، إحمد السيد، متطلبات تفعيل محطات البحوث الزراعية لتحسين العمل الإرشادي بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2013م.

عبدالله، مختار محمد، وفاطمة عبد السلام شربى (دكاترة): مدخل إلى علم الاجتماع، دار غريب للطباعة، 1999م.

على، الهام عبده محمد، فعاليات جمعية تنمية المجتمع المحلي في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، 2008م.

عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1992م.

كشك، محمد بهجت (دكتور): مدخل إلى إدارة المنظمات الإجتماعية، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية، الاسكندرية، 1997م.

كفاوين، محمود: إدارة المؤسسات الإجتماعية، 2010م.

وزارة الزراعة، الإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية، نشرة بدون سنة.

وزارة الزراعة، الإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية، بيانات غير منشورة، 2011.

Swansen, R.P. Bent & A.s. Sofranko Improving Agrievttural Extension , areference manual, edited by B.E.F.A.O, Rome , 1997.

الزراعي، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مديريات الطب البيطري، وذلك في مجالات تبادل خبرات، وإنتاج مواد تعليمية مشتركة، والتدريب، والعمل الميداني مشترك. وعقد مؤتمرات والدعم المالى وتمويل الأنشطة لخدمة وتنمية المجتمعات الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المحوئين بالمحطات المدروسة.

7- تدريب العاملين بالمحطة البحثية والعاملين بالهيئات والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال التنمية الريفية بعد التنسيق على استخدام الأشكال المناسبة لتقديم عناصر المحتوى التعليمي لكل مجال من مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية حيث يرى أعضاء الهيئة البحثية المحوئين ان عقد إجتماعات ومحاضرات وندوات، وعمل إيضاح عملي بالمشاهدة او الممارسة وطبع نشرات ومطبوعات إرشادية، عمل زيارات حقلية ومنزلية أفضل الأشكال لتقديم وتوضيح عناصر المحتوى التعليمي لكل مجال من مجالات خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية المدروسة.

توصيات البحث:

بناء على ما توصلت اليه الدراسة الميدانية من نتائج فإنه يمكن إيجازهم التوصيات لهذه الدراسة فيما يلي:

1- العمل على تفعيل دور محطات البحوث الزراعية في تنمية المجتمعات المحلية الريفية نظرا لما اظهرته نتائج الدراسة من انخفاض مستوى القيام بالدور الحالي لمحطات البحوث الزراعية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، وإرتفاع مستوى اهمية تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، وإرتفاع مدى استعداد أعضاء الهيئة البحثية للمشاركة في تقديم مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

2- ضرورة توفير متطلبات تفعيل دور محطات البحوث الزراعية في مجال خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية، نظرا لما اظهرته نتائج الدراسة من انخفاض مستوى توافر تلك متطلبات حاليا لأقل من المتوسط للمتطلبات الإدارية، والمكانية، والمالية، والتشريعية التنظيمية، والمتطلبات البشرية.

3- توفير التمويل والدعم المادى اللازم للقيام بأنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية وذلك عن طريق التمويل الحكومى وخدمات مدفوعة الأجر من الجمهور المستهدف، أو من خلال المشروعات المهتمة بالتنمية الريفية، نظرا لما اظهرته نتائج الدراسة، انها اهم أشكال التمويل المقترحة لأنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية.

4-التنسيق والتعاون بين محطات البحوث الزراعية والهيئات والمؤسسات العاملة في مجال التنمية الريفية مثل الجامعات الإقليمية، ومديريات الزراعة بالمنطقة، ومديريات التعاون الزراعي، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ومديريات الطب البيطري، نظرا لما اظهرته نتائج الدراسة من انها اكثر الجهات المقترحة للتعاون مع المحطات المدروسة وذلك في مجالات تبادل خبرات، وإنتاج مواد تعليمية مشتركة، والتدريب، والعمل الميداني المشترك، وعقد مؤتمرات وندوات، لأنشطة خدمة وتنمية المجتمعات المحلية الريفية من وجهة نظر أعضاء الهيئة البحثية المحوئين.

المراجع

إبراهيم، ميادة الشوادفي عوض، دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية الأسرة الريفية في بعض قرى مركز كفر الشيخ محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة جامعة الأزهر 2014م.

الإمام، محمد السيد، وإيهال أبو حسين (دكاترة): نموذج تصوري لقياس فعالية التنظيم الإجتماعي " دراسة بنائية " ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي-البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي بالإشتراك مع مؤسسة فريدرش ناومانن 16-17 ديسمبر 1995م.

الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي، سبتمبر 2017م.

الحسيني، لمياء سعد، العوامل المرتبطة بتجديدية ومخرجات التعليم في المدارس الإعدادية بريف محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، 2009م.

The Role of some Agricultural Research Stations in the Development of Rural Communities

Moushira F. El-Agamy and M. A. Abo-Elnaga

Agriculture Extension and Rural Development Research Institute , Agriculture Research Center

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the current and expected role of agricultural research stations in the field of servicing and developing of rural communities from the point of view of the members of the research body at the studied stations, and to identify the most important requirements for upgrading and developing the role of agricultural research stations in the servicing and developing of rural communities, and other bodies and organizations working in the field of rural development, proposing sources of funding and financial support: proposed forms of presentation of elements of educational content for the areas of servicing and developing of rural communities, The members of the research team faced the problems with the studied stations and their most important suggestions to overcome these problems To achieve the objectives of the research, five agricultural research stations were selected: the regional agricultural research station in Sakha (Kafr El-Sheikh), the scientific research station in Shandawil (Sohag), the agricultural research station in El-Serwo (Damietta), the agricultural research station in Malawi (Elminia) and the agricultural research station in Tag El Ezz in (Dakahlia) to represent the agricultural endowment stations of the Agricultural Research Center as a geographical area of study. A random sample of 241 subjects was selected from the research staff 50% of the members of the research organization. (Head of Research-Senior Researcher- Researcher) The field data were collected during the three months of March, April, and May of 2017, The data needed to achieve the objectives of the research was completed by using A questionnaire form by interviewing the individuals of the research sample after designing and preparing it properly for this purpose, As well as conducting a preliminary test which allowed the possibility to modify and describe it in its final form. Several statistical methods were used, Centigrade and weighted average, arithmetic mean to analyze and derive results. The main results were as follows: 1- The low level of current role of the field of servicing and developing of rural communities from the point of view of the members of the research body interviewed in the studied stations, where the maximum current application level of the studied fields is 48.16 degrees medium weighted, which is below the average. 2- The high level of importance of the provision of service areas and development of rural communities studied and the high level of readiness of the members of the research body to participate in providing elements of educational content for each field of service and development of rural communities. 3- The low level of availability of needs of the role of agricultural research stations is currently under-estimated for administrative, spatial, financial and regulatory requirements, while human requirements are above average. 4. The relative importance of providing administrative requirements, financial requirements, and legislative and regulatory requirements in the future to activate the role of agricultural research stations in the service and development of rural communities. 5. Agricultural Research Center, regional universities and directorates of agriculture in the work area of the stations. The most important bodies proposed for cooperation with the agricultural research stations in the field of exchanging experiences, producing joint educational materials, joint field work, financial and administrative support to increase the role of agricultural research stations in the servicing and developing of rural communities. 6. Funding as well as paid services from the target audience are among the most important forms of funding proposed for rural community servicing and developing activities. 7. The most important forms of service delivery and development of rural communities are meetings, lectures and symposia, scientific observation or observation, publications and guidelines. 8. The most important suggestions of the members of the Research Authority to overcome the problems facing them in the field of servicing and developing of rural communities is to provide the necessary financial support for all research and training activities in a timely manner. Conducting guidance training for directors of research stations to identify the nature of the work and functions of the various research institutes to facilitate administrative procedures. And coordination between the research and applied authorities in the Ministry of Agriculture, providing database of correct and documented and easy to obtain.